

قرار وقف فتوح فارس | قصة الخلافة الراشدة [24]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والأربعين من حلقات القسط الخلافة الراشدة. وفي الحلقة الماضية تكلمنا عن بعض المعارك التي تبعت فتح المدائن. تكلمنا عن استكمال فتح العراق. فتح وسط العراق فتح شمال العراق وبعض المحطات في - 00:00:00

غرب ايران وكذلك جنوب غرب ايران اللي هي منطقة الاهواز والنهاردة ان شاء الله نكمل ما حدس في منطقة الاهواز ونأخذ بعدها آآ فكرة عن قرار يعتبر من اعجب القرارات في تاريخ - 00:00:20 الدولة الاسلامية او ممكناً تقول في تاريخ الدنيا كلها. قرار غريب جداً خده سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وهيعقب موضوع الاهواز اللي هنتكلم بمعنى ايه؟ لكن الحقيقة قبل ما نتكلم في الحلقة اليوم احب ان اجيب على تساؤل متكرر من بعض المشاهدين والمشاهدات - 00:00:35

وهجاوب على السؤال ده كتير كزا مرة عشان افڪركم دايماً بالنقطة ديت. الناس بنتتسأل ان قصة الخلافة الراشدة منذ ان بدأنا والى هذه اللحظات آآ عبارة عن معارك وحروب وسيوف وقتل وآآ يعني غزوات متكررة - 00:00:55 فهل هي دي طبيعة الخلافة الراشدة او طبيعة التاريخ الاسلامي او طبيعة الدولة المسلمة طبيعة المنهج الاسلامي كل حروب وكله معارك آآ الواقع مش كده الواقع احنا بنتكلم في قصة الخلافة الراشدة عن تفاصيل كثيرة جداً. لكن احنا ارتضينا منهج معين عشان نستوعب الفكرة - 00:01:16

استوعب الحدس. الحدس اه اللي هو حدث الفتوح. والفتاح ديت كانت متكررة في اكثر من بلد. بنتكلم على فتوح فارس او فتوح العراق وفارس فتوح الشام وبعد كده هنتكلم على فتوح مصر فتوح شمال افريقيا. الكلام ده كله آآ حصل في وقت متزامن مع بعضه وفي وقت متزامن مع احداث - 00:01:36

كتيرة جداً في المدينة المنورة احداث اجتماعية احداث سياسية احداث اقتصادية احداث اه شرعية فقهية يعني في خليط من الاحاديث المهمة الكثيرة في الخلافة الراشدة. لكن لو انا اتكلمت على كل ده في اطار واحد يعني في حلقة واحدة - 00:01:56 على اللي كان يحصل في المدينة ويبحصل في مصر ويبحصل في الشام ويبحصل في العراق ويبحصل في فارس في وقت متزامن لا يمكن ان تستوعب الاحاديث. لكن عشان تفهم الحدس - 00:02:16

بشكل جيد وتستوعبه بشكل اكاديمي منظم. بنتكلم على قصة فتوح فارس على بعضها. وبرجع اتكلم على قصة فتوح على بعضها وبرجع اتكلم على احداث معينة فقهية شرعية في المدينة المنورة على بعضها وهكذا. فيبنتج عن كده ان انت ممكناً تقدر تسمع عشرين ثالثين - 00:02:26

حلقة كلها معارك لان انا اصلاً هي السلسلة مفتوح انا بتكلم على الفتوح على المعارك التي تمت في العراق وفارس الى ان صارت العراق وفارس بلاد اسلامية. فطبعاً جداً ننتقل من خطوة لخطوة لخطوة - 00:02:46 هذه المعارك كانت في احداث كتيرة جداً شغالة في مدينة لم اعلق عليها. هيجي لها وقت في قصة الخلافة الراشدة اللي اتكلم عليها جايز بعد عشر حلقات بعد عشرين الحلقة لما يخلص هزا الملف. فديت الفكرة اعتبروا هذا الجزء من قصة الخلافة الراشدة اسمه فتوح فارس او معارك فارس. وبالتالي - 00:03:00 اذا انت بنتكلم في كل المجموعة على هذه المعارك او هذه الحروب او هذه الغزوات. وده هيتكرر تاني زي ما قلنا في موضوع

الشم وهي تكرر تاني في موضوع مصر وهكذا - 00:03:20

فدي نقطة اولية وبنقول ان حياة الخلفاء الراشدين كانت حياة متكاملة. يعني الدولة كانت بتدار في كل الواجهات اووجه السياسية الاقتصادية والعسكرية والشرعية والتعبدية والترفيهية يعني كل المجالات كانت موجودة في وقت متزامن ودي طبيعة حياة -

00:03:33

احنا بنتكلم على حياة دولة مش بنتكلم على حياة جيش من الجيوش. نرجع لموضوعنا ونتكلم على موضوع الاهواز. احنا قلنا الاهواز هو الاقليم جنوب غرب ايران دلوقتي ملاصق للعراق ملاصق للبصرة وكان اقليم مهم جدا بتقطنه يعني - 00:03:53

آآ يقطنوا عدد كبير من القبائل العربية لكن هو تحت السيطرة الفارسية وكان على قيادة هذا الاقليم الهرمزان. وقلنا الهرمزان كان احد القادة الكبار جدا الفارسيين المشهورين في التاريخ وكان من قادة الجيش الفارسي في القادسية واتغلب في القادسية وفر الى آآ - 00:04:13

ومنها الى الاهواز وكان كبير لدرجة انه بيسمه ملك. يعني ما هو اش مجرد قائد وآآ غصب بالمسلمين بعد عهد من العهود عمل عهد مع المسلمين الا يقاتلهم ويدفع الجزية لكنه غدر في هزا العهد وتم اخراج ستة ديون - 00:04:33

مش له وتزامن وصول ستة جيوش له مع هزيمة القوات الفارسية في جل ولاء احنا قلنا في الحلقة اللي فاتت ان جولياته كانت معركة كبيرة جدا هزم فيها الفرس في ذي القعدة سنة ستة عشر من الهجرة. وصلت انباء الهزيمة للهرمزان والست جيوش الاسلامية مقبلة عليه. فاه - 00:04:51

ايكر ان هو احتمالية النصر ضعيفة فعرض الجزية او عرض قبول الجزية على المسلمين وان هو ما يتمش قتال وقبل المسلمين ذلك. بيقي دي المرة الثانية التي يتعاهد فيها الهرمزان مع المسلمين. وكان هذا العهد تحت ضغط الهزائم - 00:05:13

المتتالية التي سمع بها الهرمزان في الاقاليم الاخرى. وبالتالي قدم ان هو معلم نعمل تاني معاهدة جديدة وقبل منعا لارقة الدماء وبالذات اتنا بنتقاتل في مساحات شاسعة من الارض وبجيوش يعني نسبيا كبيرة معدل الفقد فيها ممكن يكون عالي. فقبل - 00:05:33

المسلمون وتم العهد مع الهرمزان. خلي بالك الهرمزان برضو عنده مشكلة تانية قلناها في الحلقة الماضية برضو نحطها في اعتبارنا ان ابنيه كان زعيم الفرس في مسجدان. لو تفتقروا مسدان هذه - 00:05:53

منطقة في شرق العراق وهي زات كثافة اه من الاكراط وهزم فيها الجيش الفارسي في موقعة كبيرة او قتل فيها ابن الهرمزاني هذا كان اسمه اذين ابن الهرمزان الفارسي. طبعا ده برضو هيسيب علامة عند الهرمزان. يعني عصار عنده - 00:06:09

اه مشاكل شخصية مع المسلمين. صار عنده عي نفسي كبير نتيجة الهزائم المتكررة ونتيجة قتل ابنه في المعركة هي اللي اتكلمنا عليها كم اه يوم عدوا وكم اسبوع عدوا والهرمزان بدأ يعني يوطد رجله في المنطقة وغدر من جديد - 00:06:29

وبدأ يجهز جيش من جديد ووصلت الاخبار لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وامر الجيش تاني انهم يطلعوا له من البصرة ومن الكوفة وامد هذه الجيش على رأسه حرقوس ابن - 00:06:53

زهير السعدي طيب الجيش الاخير ده قابل الهرمزان في موقعة في مدينة آآ ارام هرمز في اقليم الاهواز وتمت الهزيمة للهرمزان. انتصر المسلمون عليه. وبعد الانتصار على الهرمزان. عارض الهرمزان للمرة الثالثة - 00:07:05

ان يتم التعاقد مع المسلمين. تاني خلي بالك غدر مرة وغدر الثانية وغدر آآ يعني عايز الثالثة بقى يعمل عهد جديد. المسلمين هنا بدأوا يقلقو هذا متكرر الغدر فقالوا بعد استشارة عمر رضي الله عنه ارسلوا الى عمر في المدينة المنورة هل نقبل - 00:07:31

من جديد عهد مع الهرمزان انه غادر مرة والثانية ولا ما نقبلش عمر بعد دراسة الموقف قبل رضي الله عنه ان يتم عقدا او عهدا جديدا مع الهرمزان وعمل العهد الثالث مع الهرمزان عاذه المسلمين على ما آآ لم يدخله المسلمين - 00:07:51

عنوة يعني هم حاربوا الهرمزان وانتصروا عليه فرام هيرمز خلاص رام هرمز دي بقت بتاعتنا بتاعت المسلمين خدوها عنوة لكن ما تبقى من اقليم الاهواز ولم يدخل قل بالقوة خلاص هو دا الذي عاذه عليه الهرمزان وعمل المعاهدة الثالثة وكان ساعتها في اه بعض

المدن ما زالت في يد الهرموزان ذي - 00:08:16

بتسير وزي السوس وزي جوندي سابور ودي مدن كبيرة ومدن مهمة وحصينة. فقبل المسلمين العهد للمرة اه الثالثة آآالتاريخ سيشهد غدرا جديدا من الهرموزان. وديت محتاجة مننا وقفه آآيعني بشوف الهرموزان بيفضل مرة والثانية - 00:08:36 تالتة هيغدرها بعد كده وانا عندي في تاريخ الفتوح الاسلامية ما فيش ولا مرة ولا حادسة واحدة من قدر من طرف المسلمين. يعني احنا ما عندناش حاجة اسمها غدر في في العهود ديت. دي مش موجودة عندنا في تاريخ المسلمين. دايما الغد بييجي من الطرف الآخر - 00:08:58

غدرنا بنا الروم غدرنا بنا كل بعد كده المعارك الاخرى على مدار التاريخ خارج حروب الامبراطورية الفارسية او الرومانية بيتكرر معنى الغدر. واقروا كتاب الدولة العثمانية. انا عامل يعني كتاب جديد عن الدولة العثمانية. فيه تفاصيل يعني آآهائلة - 00:09:18 العلاقات الدول في العالم كله بالدولة العثمانية. الدولة العثمانية عمرها ما غدرت في معاهدة. خلاص عملت معاهدة مع انجلترا مع فرنسا مع روسيا مع النمسا مع المجر مع يعني ما شاء الله يعني دولة ضاربة في الاعماق ستميت سنة ما بتكلمش على تاريخ الخلافة الراشدة ولا على الدولة الاموية والعباسية في بدايات العهود الاسلامية. باتكلم - 00:09:38

حتى في اواخر يعني الدول الاسلامية الدولة العثمانية من اواخر الدول الاسلامية التي حكمت المسلمين على نطاق واسع يعني. لم تغدر مرة واحدة. وكل الدول حضرت معها يعني ما في دولة من الدول التي تعااهدت مع الدولة العثمانية الا وغدرت بها. روسيا غدرت بها انجلترا غدرت بها. فرنسا غدرت بها - 00:10:01

غدرت بها المجر غدرت بها اليونان غدرنا بها ما في دولة تعااهدت مع الدولة العثمانية الا اما تلقي غدر مرة او اتنين او ثلاثة وبعدهم سيمته الغدر يعني الاصل ان هو يغدر - 00:10:21

وما فيش ولا مرة بيقابلها يعني ده بيقابلها غدر من الطرف المسلم. دي معلومة لافتة للنظر. لازم نحطها في اعتبار ونفتخر ونسعد اننا ننتهي الى هذه الامة. الامة الاسلامية عندنا ضوابط من الشرعية بتحكم حياتنا حتى في الحروب. حتى وانت رايج بتقاتل ناس خلاص التزمت معه بكلمة - 00:10:35

انا مقدر الزروف والضغوط التي على الهرموزان. زروف نفسية وزروف آآسياسية وزروف حياتية وزروف شخصية في داخل بيته انه اتقتل. لكن انت مضيت عهد مضيت اتفاق خلاص. انا المسلمين عند عهودهم مهما كان شفنا موقف آآ - 00:10:57

ابو عبيد المرشد الثقافي في قبيل موقعة الجسر لما امن يعني احد كبار قادة الفرس لمجرد ان في احد من المصريين امنوا ادى له كلمة ما يقدرش خلاص اغدر. لا اغدر وان كان ان كان حتى ملك الفرس ده علم الفرس ما اغدر. هذه معلومات كانت واضحة تمام الوضوح - 00:11:17

طموح في اعين القادة المسلمين ولجنود المسلمين. بشكل عام هذه قواعد عندنا لا يمكن ان تختلف في موقعة من المواقع او في اتفاق من الاتفاقيات. لكن هم عادي جدا جدا الهرمون يديك مرة واثنين وتلاتة اتفاقيات ويأخذوا بها في اول فرصة. اول ما تيجي له فرصة ان هو - 00:11:37

هو يخالف العهد بيخالفه ما عندوش اي مشكلة فيه طيب نرجع لموضوعنا في هذا الوقت اللي هو اهتمت فيه المعادلة الثالثة تزامن هذا الوقت مع وفاة عتبة ابن غزوان رضي الله عنه وارضاه. اتكلمنا عليه قبل كده في آآالدروس وآآقيمة كبيرة جدا من المسلمين من المهاجرين - 00:11:57

رضي الله عنه وارضاه كان زاهد في الامارة وكان هو والي البصرة ومجبر على ان يكون واليا للبصرة لا يريد ان يكون ولها على المسلمين او انه ياخذ شيء من الدنيا وربنا سبحانه وتعالى شاء ان هو يموت في هذه هذا الوقت استخلف على اماره البصرة ابو موسى الاشعري رضي - 00:12:21

صاحب الرسول عليه الصلاة والسلام الشهير يعني. فبقى هو امير البصرة وفي نفس الوقت سعد ابن ابي وقاص امير المدائن. والولادة العامة للعراق ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه - 00:12:41

في الوقت ده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيأخذ قرار غريب جدا. القرار اللي قلنا لكم ان هو من اعجب القرارات في تاريخ المسلمين وفي تاريخ العالم كله خد قرار بيأيه؟ خد قرار بوقف الفتوح. وقف الفتوح. احنا عمالين نتكلم على انتصارات وراء انتصارات وراء انتصارات. بنتكلم على اموال كثيرة جدا. بنتكلم على غنائم هائلة - [00:12:55](#)

اللي بنتكلم على سيطرة نتكلم على فتح خزينة كسرى. كلمنا من كم حلقة على قدوم غنائم لا حصر لها وبكاء عمر رضي الله عنه وارضاه عندما رأى هذه الغنائم. فازاي يعني ياخذ قرار لوقف الفتنة؟ انت في لحظة نشاط - [00:13:17](#)

عسكري قوية جدا وخد قرار لأخلاص كفاية. كفاية حروب مع الدولة الفارسية ويقول كلمة بيقول ايه بقى؟ بيقول وددت ان بیننا وبين فارس جبلا من نار. لا يصلون علينا منه ولا نصل اليهم. يعني - [00:13:37](#)

اتمنى ان يكون بیننا جبل مننا خلاص تقطع العلاقة بيني وبين الدولة الفارسية. خلاص خدنا العراق كفاية على كده مش عايز اخش ايران. مش عايز اخش الدولة الفلسطينية مش عايز اخش - [00:14:00](#)

عمق عمق الدولة الفارسية ليه؟ ليه انا اوقف الفتوح في مسل هزه الاجواء السبب غريب جدا من اغرب الاسباب يعني اللي ممكن حد يطروحها هو خايف من الاموال تخيل خايف من الدنيا خايف من فتنة المسلمين في الغنائم - [00:14:10](#)

فتنة المسلمين في الحياة الدنيا انهم يبقوا زي بقية الناس هدفهم الاكتساب وهدفهم المال وهدفهم الكثرة وهدفهم التزود من متاع الدنيا. ودخلوا على دنيا واسعة وهم خارجين من السحراء. خارجين من المدينة المنورة من مكة - [00:14:32](#)

كرامة من الحجاز من اراضي الاعراب من اراضي هي الحياة فيها شاقة للغاية. فجأة دخلوا على العراق وعلى الشام وعلى فارس بلاد غنية ولها تاريخ اقتصادي هائل وثروات واموال بنتكلم على ان خزينة كسرى طالع منها ثلاثة - [00:14:51](#)

مليون دينار دهب رقم يعني اللي ما يحلمش بالعرب اساسا عمرهم ما سمعوا بهذا الرقم ان هو موجود في الدنيا اصلا رقم زي كده. ده غير بقية النفائس. بنتكلم عن الاموال السائلة - [00:15:11](#)

وكمان بعدها انتصار في جل ولاء وانتصارات في الاهواز. لأ كفاية كده. انا وددت ان بیني وبين فارس جبلا من نار لا يصلون علينا منه ولا نصل اليه. خلاص على كده. وفعلا ده قرار خده. يعني مش حلم بيحلموا اتمنى ان ما يحصلش. لأ - [00:15:24](#)

وقفوا الانسياح في بلاد فارس. وقفوا خلاص كفاية كده. خلينا مع الناس اللي احنا نعرف نربيهم ونعرف نضعهم على الطريق الصحيح المستقيم ونتابع. دخول هزه المساحات واخذ هزه الاموال انا مش هعرف - [00:15:44](#)

اسيطر بعد كده على نفسيات المسلمين. مش هاعرف اسيطر على اخلاقيات المسلمين. مش عارف اسيطر على عبادة المسلمين. على توجه المسن للآخرة انا همي ان انا ادخل المسلمين الجنة قبل ما ادخلهم فارس او ادخلهم العراق او ادخلهم الدنيا كلها. هي دي الاولويات اللي عنده - [00:16:04](#)

صار دخول الجنة صعب في وجود هزه الاموال. لان الاموال دي بتنهيك عن الآخرة. والاموال ديت انت بتطعمك في البقاء في الدنيا تحببك في الخلود فيها. وكمان بتزرع البغضاء بين المسلمين عندما يتشارعون عليها. ولذلك بكتى عندما رأى الغنائم كما ذكرنا في حلقات - [00:16:24](#)

فخد قرار حقيقي خلاص مش داخلين هزه البلاد تاني الا اضطرارا لكن انا مش هدخل انا لن اطوطع بالدخول انا لن اقدم الجيوش لتغزو البلاد وتجمع مزيدا من الغنائم. اللي انا خايف منها - [00:16:44](#)

شيء غريب جدا. عارف انت في ناس بتقعد تأكل لحد ما تموت. واتكلمنا قبل كده على الحديث النبوي اللي الرسول صلى الله عليه وسلم كلام فيه على على الحيوانات بتاكل لحد ما تموت. خطير على على الانسان انه يفضل يأكل يأكل يأكل لحد ما يموتهش. هو مش عايز المسلمين يأكلوا كثير كده. كفاية كفاية - [00:17:02](#)

هذا الموضوع شيء غريب جدا جدا بس حصل حصل لان لان الذي يتولى الامور عمر رضي الله عنه وارضاه. ما حدش ممكن يكون عنده هزه النزرة او هزه الرؤبة. هذا العمق اه هزه الرق ما بين الآخرة - [00:17:22](#)

الدنيا هذا الربط ما بين الدين والحياة ان انا اكون موازن عندي دولة قوية عندي جيش قوي عندي آآ اسباب تقيم دولتي قوية بين

الدول. وفي نفس الوقت عيني على الآخرة. الميزان ده صعب جداً بس عرف يعمله عمر رضي الله عنه وارضاه. ده اول -

00:17:40

السبب او اكبر سبب من اسباب ايقاف اللي عمل العسكري في ايران اه الا اضطراراً. يعني ايه اضطراراً؟ يعني لو هم هجموا عليها اضطرار ان انا ارد. انما انا لن اضع - 00:18:00

تطوع بالدخول. الهدف الثاني كبير جداً برضو هو خوفه على المسلمين. في قاعدة ما بتفرقش معهم حياة الجندي. يعني مات عشرة مات عشرين مات الفات بصوا المعارك نابليون. بصوا المعارك هتلر - 00:18:14

بص المعارك ستالين في روسيا. بص المعارك جنكيز خان وهولاك ما بتفرقش معهم الجنود. انا الجيش بتاعي ميت الف ميتين الف مش مشكلة مات خمسين الف سبعين الف احياناً ربعمية الف وخمسين الف مات ما فيش مشكلة طالما ان اللي فاضل هيحقق النصر. عمر ما كانش كده - 00:18:29

لا يقول ايه عمر رضي الله عنه وارضاه بينصح احد قادة الجيوش مع قوائم من الواقع بيقول ولا تدخلنهم غيظة. يعني ارض يكون فيها مستنقعات او فيها كمائن من الاشجار ممكن يتوه فيها المسلمين او يغرقوا فيها المسلمين - 00:18:49

بيكون فيها خطورة على الجيش المسلم. بيقول ايه؟ ولا تدخلنهم غيظة. فان رجلاً من المسلمين احب الي من مائة الف دينار مائة الف دينار دية مش معناها ان لو متين الف دينار ماشي. ده رقم للمبالغة لان ما فيش حد ما فيش مائة الف دينار ده بيعاملوا بيعاملوا به -

00:19:10

يعني دي ارقام كبيرة للغاية بيقول له حتى لو مائة الف دينار في مقابل رجل من المسلمين لأحافظ على رجل من المسلمين جميل. فالراجل بيحافظ على جيشه. بيحافظ على رعيته. بيفرق معه الاسم الواحد. مش مجرد ان انا مات عندنا - 00:19:30

رقم لا الرقم ده بالنسبة له مفجع جداً هو بيسأل عن الواحد. الواحد من الجنود يهم عمر ابن الخطاب. فهو شايف ان الدخول في ارض فارس خطر لان بلاد جديدة لغة بيتكلموا لغة فارسية مش لغة عربية. آآ طبيعة الارض صعبة جداً جبلية فيها انهار - 00:19:50

كتيرة في مخاطرة في الدخول ما خدش انا المخاطرة ديت. طب ده جاي وراها غنائم هائلة. ده انت كل ما تخش مدينة من دول هتلاري زي اللي لقيته في عشر مرات بقى الولاد ديت في العراق ما هياش الاصل. يعني احنا بنتكلم على الولاد اللي اتكلمنا عليها في الحلقة الماضية غنائم كان - 00:20:10

استعيد بالله من كثرتها عمر بن الخطاب وديت ما هياش في داخل فارسنا الاصلية. اصل الدولة الفارسية فارس. اللي هي ايران. فانت بنتكلم على فروعها في هزه الاموال. مبالغ الاصول فيها ايه؟ فطبعاً شيء كبير جداً وخاصة ان كل ما دخلت في الاعمق كل اما -

00:20:30

لقيت الناس اللي كانوا هربانين بثرواتهم من العراق لداخل ايران هرباً من الجيش المسلم. فهتلاري اكتر واكتر. وهو واحد القرار يحافظ على حياة المسلمين رضي الله عنه وارضاه. فكان الكلام ده في العام السابع عشر من الهجرة قرار بوقف الفتوح الاسلامية - 00:20:50

في فارس لكثرة الاموال التي اتت علينا من عندهم فخلاص نوقف هزا البر ياد يا عمر رضي الله عنه وارضاه طيب في هزه الفترة التي توقفت فيها الفتوح في فارس خد القرار ده في سنة سبعناشر - 00:21:10

اوائل سنة سبعناشر من الهجرة وهيفضل القرار ده مستمر شوية لحد ما تتغير الاحداث زي ما هنتكلم عمل نوعين في موضوعين انشغل فيهم المسلمين في هزه الفترة. الموضوع الاول هو تأسيس مدينة الكوفة - 00:21:32

تأسيس مدينة الكوفة. ما كانش فيه كوفة. مدينة الكوفة مشهورة ما كانتش موجودة اصلاً قبل الفتوح الاسلامية التي انشأها هم المسلمين انشأوا مدينة الكوفي. زي ما انشأوا مدينة البصرة اشهر مدینتين في العراق في ذلك الوقت ولمدة يعني عقود آآ متتالية بعد ذلك. هي - 00:21:51

مدينة البصرة ومدينة الكوفة هو من تأسيس المسلمين. طب ليه احنا اسسنا مدينة الكوفة؟ ما عندنا مدن كثيرة. طب ما المسلمين عايشين في المدائن. المدائن قيمة الدولة الفارسية. ليه اسيب المدائن واعمل مدينة جديدة اسمها الكوفة وخاصة ان المدائن مدينة

قصور وحدائق واسوار وحصون بعاصمة الدولة الفارسية يا جماعة مش حاجة بسيطة يعني. طب انت عايش في مدائن خلاص سسيطرت على المدينة ليه تروح تدور على مدينة تانية وهتبقى مدينة بسيطة للغاية زي مدينة الكوفة وتقعد تأسس مدينة يعني -

00:22:31

آآ بهذه الصورة عمر له آآ طريقة في التفكير العجيبة والجيل كله على فكرة يعني الجيل الصحابة في هذه الفترة كده لأن عمر شاهد مشاهدات معينة افرزته خلته عايز يخرج المسلمين من المدائن لحاجة تانية. الحاجة التانية دي لسه ما حددها شاف اللي هي هتبقى الكوفة. بس هو شايف ملاحظات معينة. وهذه الملاحظات -

00:22:51

رأها ايضاً صحابة كبار زي حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه صاحب سر الرسول عليه الصلاة والسلام حذيفة ابن اليمان شاف برضو بعض الملاحظات كده الملاحظات دي لعمر كان حزيفة الغياب في المدائن عايش في المدائن مع سعد ابن أبي وقاص مع الجيش المسلم كان ضمن الجيش الفاتح لفارس -

00:23:19

فبعث حذيفة ابن اليمان رسالة لعمر توافقت هذه الرسالة مع ملاحظات عمر بيقول له ايه في الرسالة؟ جملة قصيرة للغاية نص سطر بس يعني سبحان الله نقول له ايه؟ ان العرب العرب اللي هم الجيش الفاتح. طبعاً كله من من العرب. ان العرب قد اترفت -
00:23:39
بطونها عايشين هنا في النعيم عايشين في الجنة. الناس جاية من الصحراء وعايشة في المدائن. يعني واحد من اقل شيء في الدنيا ساعتها مستوى معيشة يعني تحت الصفر بنتكلم في في الصحراء بتاعة الجزيرة العربية في هذا التوقيت ما فيش اصلاً مية -

00:23:59

انت بتتكلم على على ما فيش اكل ما فيش مایة. فيعني شيء صعب. الى اعلى مستويات الرفاهية في الدنيا كلها. عاش المدائن مرة واحدة يعني من هنا ل هنا فلما راحوا هناك مع مرور الوقت عدى يوم عدى اتنين عدى شهر الناس اتغيرت -
00:24:22
دي طبيعة الدنيا يا اخوانا يعني ما فيش حاجة غريبة هم دول بشر في النهاية. واللي لاحظ الكلام ده حزيفة ابن اليمان وبيلاحظ على مين؟ زي العرب. مين العرب دولت؟ العرب دولت يا صحابة يا تابعين -
00:24:42
ما فيش غير اكتر من كده. هو يا صاحبي انت ما بتجييش كل الصحابة فاللي شايفهم يبقى يبقى من التابعين. يبقى هم يا اما صحابة اما التابعين. اذا الجيل الاول خير الناس -

00:24:52

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فده قرن الرسول عليه الصلاة والسلام. هم ده القرن الاول. بكل مهما افسرت القرن بمعاني مختلفة هو ده القرن الاول. صحابة وتابعين يعني ما فيش احسن من كده. ومع ذلك بيقول له ايه؟ ان العرق قد اترفت -
00:25:02
طولها وخفت اعضادها. العضلات صارت صفرت. تخيل انت بتعيش في بلد منعم عضلاتك بتصغر. اه في ناس تروح الجيم وتعمل ما بنتكلمش على كده ما بنتكلمش على حاجة فيها رفاهية. كل الناس ما عدش فيها روح القتال. ده من كم شهر؟ احنا من كم شهر
قدعناهم في في المدائن -

00:25:22

مش بقالهم مسلا تلاتين اربعين سنة الاجيال اتغيرت لا لأ بتتكلم على الجيل اللي خرج من الجزيرة العربية الى فارس خافوا من الدنيا يا اخوانا. خافوا من الدنيا. الدنيا المريحة هذه نعيم الاكل الشرب الترفيه -

00:25:42

بيغير النفسية بيغير طريقة التفكير بيغير الجسم نفسه. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي هو خير ميسى قرني ثم الذين لولاهم ثم الذين يلونهم في ثم يأتي اقوام ذكر صفة الاقوام التي تأتي من ضمن هذه الصفات قال -
00:26:02
ويظهر فيهم السمن. يتخنوها. وما كانش موجود عندهم الكلام ده. ليه يا اسماء ده في طبيعة الاقوام اللي هتتيجي بعد كده من المسلمين بعد القرن الاول والثاني والثالث. دنيا عايش في الدنيا ويأكل ويشرب ويريح -

00:26:22

ما تتحركش غير الاجيال الاولى اللي كل حياتها حركة جهاد في سبيل الله دعوة الى الله بيذور ناس بيصل ارحام بيعود مرضى بيتحرك يشهد جنائز بيحيط مشاوير قد كده راوح لفارس الف كيلو الف وخمسين كيلو على حصان على جمل ماشي هي دي -

00:26:42

طبيعة الناس في ذلك الوقت الطبيعة بدأت تتغير في المدائن شيء أقلق حذيفة ابن اليمان ان العرب قد اترفت بطونها وخفت اعضاضها وتغيرت الوانها. العرب ابىضوا. ابىض العرب كانوا صمل مش عشان هم افارقة هم صمموا للشمس. طول النهار في الشمس في صحراء. رايح جاي في الصحراء بيرعى انقام في اغنام في - 00:27:02

الصحراء بيزرع في الصحرا كله في الصحرا. كله في الشمس كله في حياة صعبة جدا جدا. هي دي حياتهم. الصحابة رضي الله عنهم تابوا كده والنهاية بقى دخلوا المدائن ما فيش بقى شمس بنشوفها. الشمس موجودة بس شجر كتير. فطول الوقت في الظل. طول الوقت في النعيم في - 00:27:32

الحدائق الغناء. احنا بنقول دي نعمة كبيرة جدا مش هو سيدنا حذيفة خايف من النعمة ديت. بيقول للعرب لونها اتغير ايه ده! ما حضرتش سمرة زي ما كانت من حر الشمس. وسيدنا عمر كان ملاحد الموضع ده هو كمان. ولما بتجي له وفود من - 00:27:52 ان العراق بالا خبار الانتصارات والاخبار الغنام. الناس اتغيرت جایة لي ناعم كده ما عادش زي زمان. ايه الحكاية؟ الناس سيدنا عمر رعب بعث رسالة لسعد ابن ابي وقاص بسرعة خرج الناس من البلد الموبوءة دي مش عايزين المدائن هنا مش عايزين البلاد الغناء في الحدائق - 00:28:12

والمياه والقصور احنا عايزين نعيش عيشتنا اللي كنا عايشينها مع الرسول عليه الصلوة والسلام. عشان نكمel على نص الطريق اللي سبق فاحنا مش عايزين نتختلف عن هؤلاء. فيبعث رسالة لسيدنا سعد ابن ابي وقاص قال ابيئني. قل لي انت والي العراق - 00:28:32

انت اللي ماسك الدنيا انت انت عيني هناك. ابيئني ما الذي غير الوان العرب ولحومهم فكتب اليه ان العرب خددتهم وكفى الوان الوانهم وخومة المدائن ودجلة جو مش صحي وفيه تخرمة. وخومة تحمل تخرمة في الطعام ايضا. يا اما الجو هوا غير صحي يا اما تغمى في الطعام والكلام سعد بيحمل الاثنين - 00:28:52

فالدنيا فلازم نشوفلنا حل في موضوع فالحل هيحطوا عمر رضي الله عنه وارضاه انه يخرج المسلمين من المدائن الى مدينة جديدة مدينة متقدمة. اللي هي مدينة الكوفة. وده ان شاء الله هيكون موضوع الحلقة القادمة. ومعها كلمتين تانيتين عن - 00:29:21 بعض القرارات اللي خدها سيدنا عمر في العام السبعاشر اللي هو وقف الفتوح. وان شاء الله يكون فيها اخبار جديدة وغريبة جدا من حياة عمر رضي الله عنه جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:41